. @ 526 @

قوله عز وجل $ سورة الأنفال 37 38 39 40 $.

قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر ليميز بفتح الياء وكسر الميم وهي قراءة الأعرج وأبي جعفر وشيبة بن نصاح وشبل وأبي عبد الرحمن والحسن وعكرمة ومالك بن دينار تقول مزت الشيء والعرب تقول مزته فلم يتميز لي حكاه يعقوب وفي شاذ القراءة وانمازوا اليوم وأنشد أبو زيد .

(لما ثنى ا عني شر عدوته % وانمزت لا منشئا ذعرا ولا وجلا) + البسيط + .

وهو مطاوع ماز وقرأ حمزة والكسائي ليميز بضم الياء وفتح الميم وشد الياء وهي قراءة قتادة وطلحة بن مصرف والأعمش والحسن أيضا وعيسى البصري تقول ميزت أميز إذا فرقت بين شيئين فصاعدا وفي القرآن ! 2 2 ! فهو مطاوع ميز ومعناه تتفصل وقال ابن عباس رضي ا عنه والسدي المعني ب ! 2 2 ! الكفار وب ! 2 2 ! المؤمنون .

قال القاضي أبو محمد واللام على هذا التأويل من قوله ! 2 2 ! متعلقة ب ! 2 ! 2 والمعنى أن ا يحشر الكافرين إلى جهنم ليميز الكافرين من المؤمنين بأن يجمع الكافرين جميعا فيلقيهم في جهنم ثم أخبر عنهم أنهم هم الخاسرون أي الذين خابت سعايتهم وتبت أيديهم وصاروا إلى النار وقال ابن سلام والزجاج المعني ب ! 2 2 ! المال الذي أنفقه المشركون في الصد عن سبيل ا و ! 2 2 ! هو ما أنفقه المؤمنون في سبيل ا .

قال القاضي أبو محمد واللام على هذا التأويل من قوله ! 2 2 ! متعلقة ب ! 2 ! 2 والمعنى الكفار ينفقون أموالهم فتكون عليهم حسرة ثم يغلبون مع نفقتها وذلك ليميز ا الفرق بين الخبيث والطيب فيخذل أهل الخبيث وينصر أهل الطيب وقوله تعالى على هذا التأويل ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! مترتب على ما روي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أن ا تعالى يخرج من الأموال ما كان صدقة أو قربة يوم القيامة ثم يأمر بسائر ذلك فيلقى في النار وحكى الزهراوي عن الحسن أن الكفار يعذبون بذلك المال فهي كقوله ^ فتكوى بها حباهم وجنوبهم وظهورهم ^ وقاله الزجاج وعلى التأويلين فقوله ! 2 2 ! إنما هي عبارة عن جمع ذلك وضمه وتأليف أشتاته وتكاثفه بالاجتماع و ! 2 2 ! في كلام العرب يكثفه ومنه